* . . . تقدم حتى ينشطر الماء البني فتسكن ريح صا . إن الحضرة بين سبو بردى تتأجج . (ص18) .
* . . . بين العيد وبين الموت يجمهر ماء الهتك ولا نوم . .

* . . . وأنت يداك بماء النيل تعيدان أساريري بنشيدك لمواعيدنا الزرقة . . دعوت النهر لحلمي والأمهات إلى صوتي يتقدمن بحناء وتمر ربما سلمت صداي لعشب سبو . . (ص 18) .

وفي موسم الحال نجد :

*. . .صباح الخير يا عنفي المدون بين حاضرة على قربي وبين النيل هذا البيت من قصب ومن فيضان ورد عروسة . . / جالسته طريقة زرقاء رسم محيطها الموال والألق الشريد . . / اقتربوا حتى صادفتك وجهاحن إليّ سلاماً مرتخياً يمكن للأزرق أن يسمعه من منخفضات الحشو وقد أقسمت بحد الماء تعالى . . . / . . من ينسى كلماتك لما الماء آتاها فاغتسلت بالنار . . / اكتملت أعضائي ذاكرة لم تهملها أخبار جالسها رأس قطعوه على أعشاب سبو . . / صيحة عبرت إليّ من النخيل ومن ظلال سبو تداهم خيلهم . . / أسعى وأشرب من مياه سبو أحل به احتباس الصوت . . / لنا حلم يدمر خيلهم وقلاعهم أنت الحريق الأزرق ابتهجي . . . / . . دم قامت طفولته وأقسم أن يجاهر باشتعال العين والخلخال والوشم الفريد بمعصم قطعوه ثم رموه في بئر لتلك سألت عابرة على شط الخليج تعود لي الأمواج باستقبال حضرتها . . . / . . سبو يا معدن الأسماء تغسل عارض الأخبار حين يشاء باب الليل أن يعلو . . / . . يراني الماء لوناً موحشاً يصفي وينشغل . . / . . كيف انصرفت أعشاب سبو لغوايتها . . / كيف الأزرق يغفو وبنات القدس حللن بصوتي مستلمات أعمدة النخل البدوي . . تسابقن إلى ساقي الممدودة يفرشن الأزرق يحملن إلى كتفي الألواح . / .

من خلال هذه المقاطع نلمس حضور الكلمة المحورية في النصين، بصيغ مماثلة لصيغ ورودها في القصيدة الأولى ففي موسم الطريقة نجد :

	المعشوق	الكاشف عن الأسرار
	الملاذ	مجال الرؤية
النهر	البئر الموت	
الماء	سكون الريح	
	سبو ـ الغرب	
	بردى ـ الشرق	

وفي موسم الحال نجد :

الزرقة	الموال الألق	الأعشاب	الرأس المقطوع
الإله	يقسم به	البئر	المعصم المقطوع